الفصل الأول

١/ الإطـــار العام للبحث

١/١ مقدمـــــة البحـــــث .

٢/١ مـــــشكلة البحـــــث .

٣/١ أهميـــــة البحـــــث .

٤/١ هـــــدف البحـــــث .

٥/١ تـــــساؤلات البحـــــث.

٦/١ مـــصطلحات البحـــث.

الفصل الأول

الإطـــار العـــام للبحث

١/١ مقدمة البحث :

تسير الهيئات الرياضية فى عدة دوائر زمنية تحكم تنفيذ اهدافها . فهناك البرامج الداخلية التى تضعها كل هيئة والتى تنبع من دافع احتياجات اعضائها . وهذه البرامج ترتبط غالبا بمناسبة معينة بحيث يجب ان يكون تنفيذها فى الزمن المحدد لها فإذا ما تم تنفيـذها فى مواعيد تختلف عن المواسم الرياضية فقدت اهميتها او بعدت عن اهدافها .

كما ان الأندية الرياضية ترتبط بالأتحادات الرياضية المنظمة لهـا بتنفيـذ بعـض البرامج والأنشطة فى مواعيد يتم الأتفاق عليها بين الأتحاد المختص والأندية وتشكل هـذه البرامج والبطولات التزاما على الأندية بحيث يجب تنفيذها فى اوقات محددة .

ونجد ان الأتحادات الرياضية تضع برامجها السنوية بصورة دقيقة وموضحة جميع الأرتباطات التى ستقوم بتفيذها خلال الموسم الرياضى اضافة الى المواعيد المعلنة للبطولات والأنشطة خلال فترة مستقبلية قد تمتد بين عامين الى عشرة اعوام وتصل احيانا الى خمسة عشر عاما .

وحتى يكون هناك تناسق فى العمل بين جميع العاملين فى إدارة هذه الأنديـة فـإن من المهم ان يلم كل منهم بالاسس العامة لعلم الأدارة وبمفهوم العملية الأدارية التى تهـدف اساسا الى تنسيق جهود العاملين لتحقيق الأهداف الموضوعة بأقل تكلفة وفى اقصر وقت

وفى هذا العصر الذى كثرت فيه الأعمال والأنشطة ، وتضمنت فيه الهيئـات آلاف العاملين وعشرات التخصصات والمستويات الفنية والإدارية وبما أصبح لها مـن إمكانـات مادية وبشرية ، وما يتطلب منها أن تحققه من أهداف تبرز أهميـة الإدارة مـع ضـرورة التنسيق بين تلك الجهود وكضمان للاستغلال الأمثـل لتلـك الطاقـات والإمكانـات تحقيقـا للأهداف. (٢٧ : ٣٠)

فجميع الهيئات مهما اختلفت أهدافها تحتاج الى تطبيـق مبـادى وأصـول الإدارة لتحقيق هذه الأهداف ، فتحقيق هذه الأهداف يعتمد علـى تـوافر الإدارة الفعالـة والقيـادة الرشيدة التى تتم من خلالها تنسيق جهود الأفراد من أجل توفير حياه أفضل لجميع اعـضاء المجتمع . (٣٠ : ٥)

ويرى عبد الحكيم الخزامى (١٩٩٥) أن الإدارة هى حركة وزمن ، أو عمل ووقت إذ ما من عمل يؤدى إلا كان الوقت إلى جانبه ، وما من حركة تؤدى إلا ضمن وقت محدد. (٢٥ : ٢٥)

ويعتبر الوقت عاملا مقلقا لكافة الناس . وهو يساوى بين الجميع ، فليس ثمة شخص لديه وقت اكثر فى أى يوم من أى شخص آخر . فالكون يخصص(٢٤) ساعة لاستخدام أى شخص – سواء كان مديرا أو حرفيا أو عاملا أو أى شخص آخر. (٤١ : ١٤)

ولهذا نجد ان المدلول الاداري للكفاءة مفهومه المتصل بالقدرة المتميزة في الاداء، حيث يستخدم عموما في الدلالة على فعالية اداء العمل الصحيح في الوقت والمكان الصحيحين، ومن هنا فإن كفاءة الادارة تعرف على انها قدرة الادارة على القيام بالاعمال المناطة بها وتحقيق الاهداف المرسومة بأحسن صورة وبأقل التكاليف الممكنة.

والوقت مثله مثل أى مورد من الموارد يحتاج إلى استثمار شامل ومتكامل ، ومن ثم فإن الوقت كمورد دائم التجدد ويحتاج إلى أن يدار بذكاء وفاعلية كاملة أى يحتاج إلى تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابه ، وذلك من أجل تحقيق الفائدة القصوى من الوقت .(٥٨ : ٢٥)

وإدارة الوقت ليست كلمة تقال ، ولكنها تعنى التحكم بالوقت المتاح بكل فاعلية ، والإستفادة من الفرص المتاحة بما يحقق إمكان تنفيذ المهام اليومية فى ضوء التخطيط والتنظيم أو بمعنى آخر هى إمكان استغلال الوقت المتاح أفضل استغلال ، حيث يتبين أن عنصر الزمن من أهم عناصر نجاح أيه هيئة تتمكن من استخدامه وحسن توظيفه . فالوقت سلعة محددة وكسبه ليس مستحيلا . ولكن عندما يضيع فستكون استعاضته مستحيلة فيتعذر تحقيق الأهداف . (١٦ : ٨٠)

ونجد أن إدارة الوقت هى فن وعلم الإستخدام الرشيد للوقت ، وهى علم استثمار الزمن بشكل فعال ، وهى عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والتنسيق والتحفيز والمتابعة والاتصال ، وهى عملية كمية ونوعية معا فى ذات اللحظة . (٥٠ : ١٧)

وإدارة الهيئة الرياضية يجب أن تدار بنظرية " الوقت والحركة " وتلك النظرية التى تعتمد على تقدير الوقت وحسن توظيفه واستخدامه لحركة الهيئة بسرعة ودقة لتتحقق معها الأهداف المرجوة. (٣٠ : ١٠٥)

ولإدارة الوقت يجب ان يكون المدير قادرا على تقييم قيـوده وإمكاناتـه ، وتوقـع العوامل المؤثرة فى إستخدامه ، وتطوير الأساليب التى تمكنه من إستغلال فوائده والحفـاظ عليه وتطبيقها وإلا فإن الوقت هو الذى سيديره ، وغالبا ما ينجم عن ذلك نتائج غير سارة وليس المدراء الذين لا يستغلون وقتهم بشكل منتج كسالى أو غير مهتمـين بالـضرورة ، بل الأغلب أن يكون السبب هو ضعفا إداريا. (٤١ : ١٨)

٢/١مشكلة البحث :

يعتبر الوقت عنصرا هاما فى حياتنا اليومية ، وهو آية من الأيات الدالة على حكمة الله وبديع صنعه. و ان الوقت من اهم عناصر الأدارة لنجاح اى مدير ، حيث يعتبره البعض انه اثمن موارد المدير ، ومن لا يستطيع إدارة وقته لا يستطيع ان يدير اى شى آخر ، ولهذا فإن إدارة الوقت من الأساسيات التى يجب ان يهتم بها المديرون فى إدارة اعمـالهم داخـل الهيئات الرياضية حيث تؤكد معظم الدراسات التى تناولت إدارة الوقـت ان الإدارة الرشـيدة للوقت ترتبط ارتباطا وثيقا بالأداء وبتحسين الأنتاجية.

ومن منطلق اهتمام الدولة بدعم الأنشطة المختلفة وعلى رأسها الأنشطة الرياضية تأكيدا لأهمية دور الشباب كأحد أهم العوامل المؤثرة فى عملية التقدم ، فقد انـشأت الدولـة العديد من الهيئات الرياضية وذلك لدعم وإدارة الأنشطة الرياضية بها.

ومن خلال قراءات الباحث النظرية والأطار المرجعى يرى الباحـث ان سـوء إدارة الوقت من اهم المظاهر السلوكية التى تؤدى الى عدم تحقيق الأهداف التى تسعى اليها الهيئة و بالرغم من ان هذا السبب كثيرا ما يرتبط بأعباء العمل إلا انه فى الأسـاس يعـود علـى المدير ذاته من حيث عدم قدرته على تنظيم وقته.

وقد لاحظ الباحث من خلال العمل فى المجال الرياضى ان هناك الكثير مـن الأمـور التى تواجه المدراء اثناء عملهم مثل تضخم عدد العاملين عن الحد المناسب والتى تؤدى الى إعاقة الآخرين عن آداء اعمالهم وإضاعة اوقاتهم نتيجة زيادة فرص الأحتكاك ، وكذلك كثرة الأجتماعات التى تؤدى الى ضياع الوقت والجهد والمال ، الزيارات المفاجئة ، التـردد فـى اتخاذ القرار ، التفويض غير الصحيح ، سوء ترتيب الأولويات. مما يترتـب عليـه ضـياع الوقت ، و ان هناك بعض المدراء لا يقدرون قيمة الوقت ولا يرون ان عليهم مهام محـددة يجب انجازها فى فترة محددة وان عدم انجاز هذه المهام يترتب عليه عدم تحقيـق اهـداف الهيئة التى تسعى اليها.

ويرى الباحث أن العمل الإدارى فى أى منظمة رياضية يهدف الى تحقيق الأهداف فى ضوء الإمكانات والظروف المتاحة ، وفقا لخطة زمنية محددة بوقت وبالتالى فإن النجاح فى تحقيق ذلك يظل رهن الإلتزام بالوقت المحدد له.

ولما كان موضوع هذا البحث يتصل بمدراء الأندية الرياضية الذين تفرض عليهم ادوارهم اعمال يمكن ان تؤثر على كفاءة إدارة الوقت فى حالة عدم توجيه الأنتباه الى الوقت كعنصر هام ومؤثر فى اداء العمل بشكل سليم . لهذا رأى الباحث إجراء هذا البحث لمعرفة كفاءة إدارة الوقت لدى مديرين الأندية الرياضية.

١/ ٣ أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث فى أنه أحد البحوث العلمية التى تهدف الى معرفة كفاءة إدارة الوقت لدى مديرين الأندية الرياضية وذلك لأهمية االوقت بالنسبة للمدراء باعتبار ان عنصر الوقت عامل هام ومؤثر فى الأرتقاء بمستوى الهيئة الرياضية نحو تحقيق الكثير من الأنجازات التى تسعى اليها .

١/٤ هدف البحث :

التعرف على كفاءة إدارة الوقت لدى مدراء الأندية الرياضية وذلك من خلال :

- أولا : وضع الأهداف.
- ثانيا : تحديد المهام.
- ثالثا : فهم المسئوليات.
- رابعا: ترتيب الاولويات.
- خامسا: مواجهة الضروريات.
- سادسا : عادات العمل اليومي للمدير.
- سابعا : الوقت بالنسبة للمدير.
- ثامنا : تفكير المدير فى إدارة وقته.

٥/١ تساؤلات البحث :

ما هى عناصر كفاءة إدارة الوقت لدى مدراء الأندية الرياضية ؟ فى إطار كل من :

- أولا : وضع الأهداف.
- ثانيا : تحديد المهام.
- ثالثا : فهم المسئوليات.
- رابعا : ترتيب الأولويات.
- خامسا : مواجهة الضروريات.
- سادسا : عادات العمل اليومي للمدير.
- سابعا: الوقت بالنسبة للمدير.
- ثامنا : تفكير المدير فى إدارة وقته.

٦/١ مصطلحات البحث :

١/٦/١ كفاءة Efficiency :

هى إنجاز الأعمال بطريقة صحيحة. (١ : ٨)

نوعية الاداء الحسن والفعال بدون تبذير الوقت والمال والطاقة.(*)

٢/٦/١ إدارة الوقت Time Management :

هى العملية التى يتم من خلالها توزيع الوقت بفعالية بين المهام المختلفة بهدف إنجازها فى الوقت الملائم والمحدد بكفاءة عالية. (٤٢ : ١٥)

(*) قاموس Longman .

٣/٦/١ المدير التنفيذى :

هو الشخص الذى يختاره (يعينه) مجلس الإدارة إدارة النادى الرياضى من الناحية التنفيذية والقيام على شئونه من كافة الوجوه حيث يعتبر هذا المنصب هو الأعلى تنفيذيا داخل النادى ويتولى شاغله تنفيذ التخطيط الذى يضعه مجلس الإدارة والمكتب التنفيذى والإعداد لهما بالإضافة الى إشرافه المباشر على كل العاملين بالنادى الرياضى .(٢٤٨:٦٢)

٤/٦/١ النادى الرياضى:

ويعرف النادى الرياضى بأنه هيئة رياضية لها شخصية إعتبارية مستقلة وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام ، ويهدف الى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحى الإجتماعية والصحية والدينية والنفسية والفكرية والترويحية عن طريق نشر التربية الرياضية والإجتماعية وبث الروح الوطنية بين الأعضاء وتنمية ملكاتهم المختلفة وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم وذلك فى إطار السياسة العامة للدولة .(٦٢ : ٢٣٠)